تساؤلات كثيرة بلا إجابات

ما وجهة السفينة الإيرانية «سابيتي» .. إلى الحوثيين أم حزب الله ؟!

لندن – خاص لـ«الوسط»

كشفت عدد من التقارير عن تفاصيل الأزمة الخاصة التي ترافقت مع أزمة السفينة سابيتي الإيرانية، وهي السفينة التي تصاعدت حدة الأزمة المرتبطة بها عقب اتهام طهران للسعودية بضربها والاعتداء عليها. غير أن المزاعم الإيرانية سرعان ما خمدت عقب التصريحات السعودية المطعمة بوثائق وافلام ، والتي تكشف إن سابيتي تعرضت لكسر في مقدمتها ، وهو الكسر الذي لم تكن السعودية سببا فيه بأي حال من الأحوال .

وتشير تقارير صحفية غربية أن الواضح ومن خلال التعاطي الإيراني مع هذه السفينة والحادث المرتبط بها إنها كانت سفينة غير عادية ، أو بمعنى أصح أن التعامل الإيراني معها كان غير تقليدي. وعن هذه النقطة بالتحديد أشارت هذه التقارير إلى أن سابيتي ظهرت وكأنها سفينة نقل عسكرية وليست مجرد سفينة شحن عادية تنقل النفط.

بدورها تشير عدد من وسائل الإعلام العربية إلى أن الرياض قدمت دليلا على زيفها ، حيث زعمت إيران وفي البداية أنها تعرضت لحريق أدى لتسرب نفطي ، وبعدها نفت طهران تلك الرواية كاملةً.

ونبهت عدد من التقارير إلى محاولة إيران تهريب السلاح عن طريق استخدام السفن العملاقة سواء لنقل الركاب أو لشحن النفط ، مستشهدة بما تم الكشف عنه في بداية عام 2017 حيث قامت القوات البحرية المشتركة متعددة الجنسيات برصد ثلاث مراكب شراعية محملة بكميات كبيرة من الأسلحة الإيرانية كانت في طريقها إلى الصومال واليمن خلال شهري فبراير ومارس عام 2016.

وعرضت بعض الصحف آنذاك صورا لهذه السفن والأسلحة التي كانت على متنها والتي تؤكد وجود خط تسليح من إيران إلى الصومال ومن ثم إلى اليمن عن طريق المراكب الشراعية المملوءة بالأسلحة ذي المواصفات الإيرانية.

يؤكد ذلك احتمالية أن تكون السفينة التي تم ضبطها في البحر تحوي معدات عسكرية وأسلحة شخصية وأجهزة اتصالات وتنصت ورادارات ، الأمر الذي يزيد من خطورة عمل هذه السفينة والأهم إنها بالفعل لا تعد سفينة شحن عادية ، الأمر الذي يزيد من خطورة ودقة الأزمة المرتبطة بها.

السفينة سابيتي الإيرانية

حزب الله

الباحث والخبير الاقتصادي في مجال الطاقة أنس بن فيصل الحجي يقول في مقال له بصحيفة إنديبندنت أن حادث ناقلة النفط يلقي الضوء على سؤال هام يجب البحث عن إجابه له ، وهو لماذا هربت ناقلة النفط الإيرانية "سابيتي" من قوات حرس الحدود البحري؟

واضاف الحجي أن ناقلة النفط وفور الكشف عنها وتعرضها لكسر في مقدمتها عكست سيرها وبدأت رحلة العودة إلى إيران، الامر الذي يطرح تساؤلا عن سبب عدم توقفها في مكان ما لتقييم الضرر أو إصلاحه كما جرى العرف؟

الأهم من هذا والحديث لـ"الحجي" .. هناك سؤالا أخر يتعلق بسبب إخفاء إيران لمعلومات تتعلق بمعالجتها للتسرب النفطي الذي وقع بهذه السفينة ، حيث أعلنت إيران أنه جرى التحكم بالتسرب النفطي ولكنها تركت خطاً من النفط في مياه البحر الأحمر طوله حوالى 200 كلم، والذي يتنافى مع كل القوانين الدولية المتعلقة بالملاحة، الأمر الذي دفع ب "الحجي" إلى التساؤل عما إن كانت إيران تحاول أن تخفي شيئاً ما.

وقال حجي إن تصرفات إيران الغريبة تثير الكثير من التساؤلات ، والأهم ما حصل مع هذه السفينة العملاقة وامتناع مصر عن التعاطي معها أو السماح لها بعبور قناة السويس ايضا يثير تساؤلات مثيرة ، الأمر الذي يزيد من خطورة هذه القضية.

وتطرق حجي إلى شائعات ضرب السفينة لانها تحمل اسلحة لحزب الله ، وهو ما لم يثبت حتى الان ، غير أنه أنتهى في رؤيته إلى أن ما ثبت حتى الآن هو أن ناقلة النفط الإيرانية "سابيتي" ضُربت، وفيها ثقبان كبيران، سبّبا تسرباً نفطياً كبيراً، وأن الناقلة عكست اتجاهها بسرعة وهربت ، الأمر الذي يطرح تساؤلا مهما ودقيقا عن سبب عكس الناقلة لمسارها وهروبها من الموقع وبسرعة بعد ذلك؟

الملك سلمان يبحث مع رئيس وزراء باكستان الأوضاع الإقليمية

بحث خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، مع رئيس جمهورية باكستان عمران خان، مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة تجاهها.

جاء ذلك خلال استقبال الملك سلمان عمران خان، حيث تم استعراض العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، وآفاق التعاون الثنائي وفق ما ذكرته "واس".

هذا ووصل رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، مساء اليوم، إلى العاصمة السعودية الرياض.

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية، أن خان يزور السعودية كجزء من مبادرته للسلام والأمن في المنطقة.

وذكرت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان صدر عنها، أن هذه الزيارة تأتي بعد زيارة خان لإيران في 13 أكتوبر / تشرين الأول الجاري ولقائه قادتها.

وذكرت الخارجية الباكستانية أن خان سيتشاور مع القيادة السعودية على ضوء "مباحثاته الأخيرة مع القادة الآخرين"، حسب التعبير المستخدم في البيان.

واشنطن شنت هجمات سيبرانية ضد إيران بعد اعتداء أرامكو

قالت واشنطن، أمس الأربعاء، إنها شنت هجمات سيبرانية ضد إيران بعد الاعتداء على منشآت أرامكو النفطية في السعودية في 14 سبتمبر الماضي، بحسب ما نقلت وكالة "رويترز" للأنباء عن مسؤولين أميركيين.

وقال مسؤولان أميركيان لـ"رويترز" إن الولايات المتحدة نفذت عملية إلكترونية سرية استهدفت إيران في أعقاب الهجوم الذي وقع في 14 سبتمبر الماضي على منشآت نفط سعودية، وحملت واشنطن والرياض مسؤوليته لطهران.

وقال المسؤولان، اللذان تحدثا شريطة الحفاظ على سرية هويتهما، إن العملية تمت في أواخر سبتمبر واستهدفت قدرة طهران على نشر "الدعاية".

الحكومة اليمنية تطالب بالضغط على الحوثيين لإيصال المساعدات

شددت الحكومة اليمنية الشرعية، على أهمية ممارسة المجتمع الدولي ومجلس الأمن المزيد من الضغوط على الميليشيات الحوثية لضمان تسهيل الممرات الآمنة وإيصال المساعدات لكافة المستحقين في المناطق التي ما زالت تحت سيطرة الميليشيات.

وأكدت ضرورة العمل على إيصال المساعدات للمستحقين لها ووضع الآليات التي تساعد الأمم المتحدة على التحقق من ذلك.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية اليمني، محمد الحضرمي، أثناء لقائه منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، حيث تمت مناقشة مستجدات الوضع الإنساني في ظل استغلال ميليشيات الحوثي لمعاناة المواطنين واستمرارها في تقويض الجهود التي تصب في تخفيف المعاناة الإنسانية عن اليمنيين، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

اليمن: مسلحون يعترضون شحنة نفط ويحرقون إحدى الناقلات

اعترض مسلحون قبليون، أمس الأربعاء، شحنة نفط كانت متجهة من محافظة مأرب (شرق) إلى شبوة جنوب شرقي اليمن، حسب مصدر عسكري. وقال المصدر لمراسل الأناضول، إن مسلحين قبليين اعترضوا شحنة نفط بعد خروجها من حقول "صافر" النفطية، شمال شرقي مأرب. وأضاف أن المسلحين أحرقوا ناقلة من ضمن عشر ناقلات، بينما واصلت البقية طريقها، دون أن تتضح دوافع المسلحين لاعتراض الشحنة.

حفتر: جيش ليبيا قادر على إنهاء الحرب بطرابلس في يومين

أكد خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، أنه لا توجد أي وساطة لا دولية ولا محلية بيننا وبين مجلس "الوفاق" في طرابلس أو رئيسه.

وأضاف في مقابلة مع وكالة "سبوتنيك"، "للأسف أضعنا وقتا ثميناً في الحوار استجابة لمساعٍ إقليمية ودولية أما الآن فلا.

وقال حفتر إن الجيش الليبي قادر على إنهاء الحرب في يومين، ولكن سلامة المواطنين بطرابلس أولوية.

وبيّن أن الهدف هو تخليص أهل طرابلس من بطش الميليشيات وليس مجرد الدخول إليها بأي ثمن، منوهاً إلى أن إجتياح العاصمة سيؤدي لدمار المدينة وخسائر كبيرة في صفوف المدنيين من سكانها.

الرئاسة الروسية: الاتفاقيات مع الإمارات تهدف لتعزيز الشراكة الاستراتيجية

اعلنت الرئاسة الروسية ان الاتفاقيات التي وقعتها روسيا والامارات ضمن زيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى ابوظبي تاتي لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

وأوضحت الرئاسة الروسية في بيان على موقعها الالكتروني أن توقيع تلك الاتفاقيات جاءت في ختام المباحثات التي اجراها بوتين مع ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد. وتشمل الاتفاقيات التي وقعها الجانبان الروسي والاماراتي مذكرة تعاون في مجال استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية واتفاق اطاري بين شركتي (غاز بروم نفط) و(وبترول ابوظبي الوطنية) في مجال التعاون الاستراتيجي واتفاقية امتياز بين شركتي (لوك اويل) و(بترول ابوظبي الوطنية) لحقل "غشا".

كما وقع الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة وشركة مبادلة للاستثمار اتفاقية للتعاون في تنفيذ مشروعات وطنية منها مشاريع الذكاء الاصطناعي.ووقعت وزارتا الطاقة الروسية والاماراتية اتفاقية للتعاون بينهما بالإضافة إلى اتفاق جرى توقعيه بين الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة وشركة النفط الروسية (لوك اويل) مع شركة (بترول ابو ظبي الوطنية). ونقلت وكالة أنباء (انترفاكس) الروسية للأنباء عن رئيس شركة لوك اويل النفطية الروسية فاغيت الكبيروف قوله ان الجانب الروسي يرغب في شراء خمسة بالمئة من اسهم مجمع حقل الغاز (غشا) الذي تتقاسمه شركة (ايني) الايطالية بنسبة 25 بالمائة وشركة (وينترشل) الالمانية بنسبة 10 بالمائة وشركة (او.ام.واي) النمساوية بنسبة خمسة بالمائة.

الآلاف خرجوا اعتراضاً على الانتخابات الرئاسية

حراك الجزائر يجدد التظاهرات الشعبية رفضاً لقانون المحروقات

تظاهرات في الجزائر

خرج آلاف الجزائريين من الطلبة والمواطنين، مجدداً للاحتجاج على قانون المحروقات، الذي تمت المصادقة عليه من قبل مجلس الوزراء قبل يومين، واعتراضاً على الانتخابات الرئاسية التي تنظمها السلطة الحالية.

وطالب المتظاهرون من خلال الهتافات والشعارات التي رفعوها بذهاب حكومة بدوي وما تبقى من رموز نظام بوتفليقة.

وجرت هذه المسيرات التي انطلقت من ساحة الشهداء في ظروف عادية على خلاف ما وقع خلال مسيرات الثلاثاء الماضي، والتي منعت خلالها قوات الأمن مسيرات الطلبة وقامت باعتقال العشرات. وكان المحتجون قد حاصروا مبنى البرلمان في شارع زيغود يوسف بالجزائر العاصمة، لإسقاط مشروع قانون المحروقات المثير للجدل، رافضين ما سمّوه "بيع ثروات البلاد للشركات الأجنبية متعددة الجنسيات".

وهتف المحتجون بشعارات "الجزائر ليست للبيع"، و"يسقط قانون المحروقات"، وكذا "يا العار يا العار باعوا الجزاير بالدولار"، و"قانون المحروقات إلى القمامة".

واعتبر المحتجون أن المشروع يهدف إلى بيع الثروات الطبيعية الجزائرية للشركات متعددة الجنسيات، لإرضاء حكومات تلك الشركات، كما اعتبروه "رضوخاً لإملاءات أجنبية".

ووفق مشروع القانون الجديد للنفط والمحروقات ركزت الحكومة على "الضرائب" لاستمالة الشركات العالمية، وذلك بإقرار إعفاءات ضريبية وجمركية لعدد من الأنشطة وتدابير نقل حصص الشركات الأجنبية في حال الاستحواذ عليها من طرف شركات أخرى، إضافة إلى ما يتعلّق بنشاط المناولة والتوظيف وتقاسم الإنتاج.

مجلس النواب الأميركي يستبعد التصويت على إيجاز التحقيق في إقالة الرئيس

أعلنت رئيسة مجلس النواب الامريكي نانسي بيلوسي استبعاد التصويت على ايجاز التحقيق في اقالة الرئيس الامريكي دونالد ترامب على خلفية اتهامه بممارسة الضغط على نظيره الأوكراني لإلحاق الضرر بجو بايدن مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة لعام 2020.

وقالت بيلوسي في مؤتمر صحفي مساء امس الثلاثاء "التصويت غير مطلوب .. نحن هنا لكشف الحقيقة ولنقيم دستور الولايات المتحدة .. اننا على طريق يأخذنا الى الحقيقة والى جدول زمني يحترم دستورنا".

وعلى صعيد متصل رفض نائب الرئيس الامريكي مايك بنس طلبا تقدم به الحزب الديمقراطي للحصول على وثائق مرتبطة بتدخل أوكرانيا في الانتخابات وذلك في اطار التحقيقات الجارية لاقالة الرئيس منتقدا قرار الديمقراطيين الغاء التصويت على ايجاز التحقيق في اقالة الرئيس.

صالح: بغداد تحتاج لإصلاحات كبيرة تعيد ثقة المواطن

شدد الرئيس العراقي برهم صالح، على وجوب إجراء إصلاحات كبيرة في البلاد من أجل كسب ثقة المواطن. كما اعتبر أن إصلاح المنظومة الانتخابية استحقاق وطني عاجل.

وأكد بحسب ما أفادت وكالة الأنباء العراقية، أن العراق مقبل على تحولات كبيرة، مضيفاً: "نحن بحاجة إلى إصلاحات كبيرة تعيد الثقة بمنظومة الحكم في البلاد، وأهمها مراجعة المنظومة الانتخابية بشكل جدي".

إلى ذلك، دعا إلى الحوار بين مختلف الأفرقاء في البلاد، قائلاً: "لنا الجرأة للدعوة إلى حوار وطني نعالج فيه مكامن الخلل في منظومة الحكم في بلادنا وبما يحقق الحياة الحرة الكريمة لأبناء شعبنا".

العراق: وقفة ضد قرار عبد المهدي سحب «اللواء 61» من كركوك

شهدت محافظة كركوك العراقية، وقفة ضد قرار رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، سحب اللواء 61 التابع للقوات الخاصة، من المحافظة.

وذكر مراسل الأناضول، أن عشرات العراقيين تظاهروا أمام مقر اللواء 61 في المدينة، ضد قرار الحكومة العراقية،.

وأعرب المتظاهرون، عن قلقهم من أن يتم تعويض أفراد القوات الخاصة، بقوات إقليم كردستان في شمال العراق "البيشمركة".

وأعلن محافظ كركوك، راكان سعيد، خلال مؤتمر صحفي، رفضه لانسحاب اللواء 61، المرتبطة برئاسة الوزراء، من المدينة.

الجيش السوداني يمنع نشر أخبار محاكمة ضباط المحاولة الانقلابية

أصدر الناطق باسم الجيش السوداني العميد ركن عامر محمد الحسن، تعميما صحفيا، بمنع نشر أخبار المحاكمات العسكرية لضباط المحاولة الانقلابية، والزعيم القبلي رئيس مجلس الصحوة الثوري موسى هلال.

وأوقفت السلطات 32 ضابطًا بتهمة محاولة الانقلاب على المجلس العسكري، الذي تولى السلطة بعد أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل الماضي، عمر البشير من الرئاسة (1989: 2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتردي الأوضاع الاقتصادية.

وقال الحسن في تعميم تلقت الأناضول نسخة منه :"صدرت في بعض الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي أخبار عن محاكمات عسكرية تجرى للمتهمين في المحاولة الانقلابية الأخيرة".